المحاضرة الرابعة: جمع وتحليل وتفسير البيانات

مقدمة

بعد أن وضح الباحث ماهية المشكلة وراجع ماله صلة بها من دراسات سابقة ثم صمم البحث وحدد كيفية إجراؤه وبعد أن ثبت له إمكانية تنفيذ ما صممه من خلال الدراسات التجريبية

بعد هذا كله ينتقل من مرحلة التصميم إلى مرحلة التنفيذ فيجمع المعلومات من مصادرها أشخاصاً كانوا أو وثائق وسجلات .. إلخ

وبعد أن تكتمل مرحلة الجمع وتصبح المعلومات متوافرة لديه بصورة استبانات مجاب عليها أو بصورة استبانات استكلمت من قبل الباحث أو بصورة جداول ملاحظة أو عبارة عن وثائق وسجلات يبدأ الباحث في تنفيذ الخطوة الرابعة من خطوات إعداد البحث تحليل المعلومات وتفسيرها.

مالمقصود بالبيانات؟

تشير إلى الحقائق والأرقام والحروف والكلمات والإشارات التي تعبر عن فكرة أو شيء ما أو موقف محدد كأرقام المبيعات وأرقام الإنتاج ..إلخ

المعلومات؟؟

هي حقائق منظمة تفيد مباشرة في اتخاذ القرارات وتشير إلى نتائج تشغيل البيانات التي تصف أحداث العمليات التي تقع في المنظمة وإخراجها في شكل له معنى للمستفيد مثل معدل دوران البضاعة نسبة السيولة

البيانات	المعلومات
حقائق غير منظمة لا تفيد مباشرة في اتخاذ القرارات	حقائق منظمة تفيد مباشرة صنع القرارات
بمثابة مادة خام في نظام المعلومات	بمثابة المنتج في نظام المعلومات
مدخلات لنظم المعلومات	مخرجات لنظم المعلومات

أنواع البيانات الإحصائية Type of data

كلما كان جمع البيانات دقيقا زادت ثقة الدارس في الاعتماد عليها ولا يكون تحليل صحياً أو مفيداً اذا كان هناك أخطاء في جمع البيانات وهناك نوعين من البيانات

البيانات النوعية Qualitative or categorical Data

نحصل على هذا النوع من البيانات عندما تكون السمة (الخاصية) تحت الدراسة هي سمة نوعية والتي يمكن تصنيفها حسب أصناف أو أنواع وليس بقيم عددية مثل تصنيف الجنس إلى ذكر وأنثى وتصنيف كليات الجامعة إلى طب وهندسة وعلوم وتجارة وآداب وتجارة وغيرها وتستخدم عدة مقاييس لقياس البيانات النوعية منها:

التدرج الاسمي nominal scale

هذا المقياس يصنف عناصر الظاهرة التي تختلف في النوعية لا في الكمية وكثيراً مانستخدم الأعداد لتحديد هوية المفردات وفي هذه الحالة لا يكون للعد ذلك المدلول الكمي الذي يفهم منه عادة.

فمثلا يمكن استعمال العددين ٠، ١ ليدلا على التصنيف حسب الجنس فيجعل الصفر يدل على الذكر والـ ١ يدل على الأنثى لاحظ أن ٠ ، ١ لا يدلان على قيم عددية أي لا يخضعان للعمليات الحسابية لأنه يمكن تعيين أي عدديين بدلهما ليدلا على نوع الجنس.

وأمثلة أخرى على المقياس الأسمي : الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج) ونوع العمل (إدراي – أكاديمي – عمل آخر) ويجدر بالذكر أن المقياس لا يعطي الأفضلية لإحدى طبقات المجتمع على الأخرى.

التدرج الترتيبي ordinal scale

يقع هذا التدرج في مستوى أعلى من التدرج الاسمي فبالأضافة إلى خواص التدرج الاسمي فإن التدرج الترتيبي يسمح بالمفاضلة أي بترتيب العناصر حسب سلم معين مثل تقديرات الطلاب كما يلي:

ممتاز (٥) جيدا جدا (٤) جيد (٣) مقبول (٢) راسب (١)

البيانات الكمية أو العددية Qualitative or Numerical Data

عندما تكون السمة تحت الدراسة قابلة للقياس على مقياس عددي فان البيانات التي نحصل عليها تتألف من مجموعة من الأعداد وتسمى بيانات كمية أو عددية مثل علامات الطلاب في امتحان ما أو كميات السلع المستوردة أجور العاملين في مصنع معين وغيرها كثير...

طرق جمع البيانات الإحصائية يتم جمع البيانات الإحصائية بإحدى الطرق التالية:

طريقة المسح الشامل

فيها تجمع البيانات من جميع مفردات المجتمع دون استبعاد أي مفردة فمثلا إذا أردنا التعرف على مستوى طلاب الجامعة الإسلامية في مادة الإحصاء نقوم برصد درجات جميع الطلاب القسم في مادة الإحصاء وهكذا..

وهذه الطريقة عادة تكون طويلة ومكلفة وتحتاج إلى الكثير من الوقت ناهيك عن عدم إمكانية تطبيقاتها في الحالات التي تؤدي فيها جمع البيانات عن مفردات البحث إلى فناء هذه المفردات

طريقة العينة:

ويتم فيها اختيار عينة تمثل المجتمع وتجرى عليها الدراسة وتعمم النتائج على المجتمع وكلما كانت العينة مختارة بطريقة صحيحة وممثلة تمثيلا صادقا المجتمع كلما كانت النتائج صادقة ودقيقة. **الرجوع إلى المحاضرة رقم (٢)**

جمع البيانات

هي عملية التدوين كأسلوب لتسجيل الملاحظات واستخلاص المحتويات التي توصل إليها الباحث فهي عملية أساسية في البحث الاجتماعي لذلك يجب التخطيط لها حيث تتوقف سلامة البحث على دقة جمع المعلومات لذلك يجب على الباحث الالمام بظروف المجتمع وتهيئة المجتمع لتقبل جامع البيانات وتوعية جمهور البحث عبر وسائل الاعلام المناسبة وإجراء مقابلات مع القيادات الرسمية والشعبية لتمهيد لذلك وتسهيل مهمة الباحثين.

الاعداد لعملية جمع البيانات

- تحديد الصعوبات المتوقعة أثناء جمع البيانات وكيفية مواجهتها
- تصميم خطة لجمع البيانات من الميدان للإجابة على الأسئلة
- من الذي سيجمع البيانات؟ ومن يراجعها ميدانيا ومكتبيها؟
- ما لفترة الزمنية اللازمة لجمع البيانات؟
- ما أنسب وقت لجمع البيانات من المفردة الواحدة
- ما التكلفة المالية اللازمة للانتهاء من جمع البيانات
- ما الإجراءات التي سوف يتم اتخاذها قبل جمع البيانات
- هل سيقوم الباحث بجمع البيانات بمفرده ام سيستعين بجامعي بيانات؟
- يجب إعداد دليل إرشادي لجامعي البيانات

طرق جمع البيانات: يستخدم الباحث أحدى طريقتين لجمع البيانات من الميدان هما:

الطريقة الفردية:

وهي جمع البيانات من كل مبحوث بمفرده من الميدان وتتطلب هذه الطريقة مهارة من الباحث وتدريب جيد للحصول على البيانات المطلوبة

الطريقة الجمعية:

وفيها يقوم الباحث بجمع البيانات من عدد من المبحوثين وغالبا ما يكون المبحوثين على درجة من الثقافة تسمح لهم بالإجابة على الأسئلة وفهمها كما تتطلب تجانس للمبحوثين

يتوقف دقة البيانات على مهارات واخلاق جامعي البيانات لذلك لابد ان يتوافر مجموعة من السمات

- سلامة الحواس كالبصر والسمع والنطق ... الخ
- ان يكون مهتما بالبحث العلمي واهميته واجرائه
- ان يكون ملما بقواعد اجراء البحث العلمي
- ان يكون مدركا لثقافة وقيم مجتمع الدراسة
- ان يكون مدركا لثقافة وقيم مجتمع الدراسة
- ان يكون لديه القدرة على توجيه الأسئلة وتوجيه المبحوثين
- الا يكون من المتعصبين في بعض الأمور او القضايا
- ان يكون ملما ببعض قضايا المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

وهناك عدة طرق لجمع البيانات نذكر منها:

١-المقابلة الشخصية

وهي ان تقوم بمقابلة أفراد العينة والتحدث إليهم عن الموضوع الذي يتم إجراء البحث فيه وبذلك فان كمية المعلومات التي سنقوم بجمعها ستكون دقيقة إلى حد ما إلا ان تحليلها سيكون صعباً وعليك أن تنتبه إلى تدوين البيانات اثناء المقابلة لأن أي خطا في تدوين هذه البيانات يؤدي إلى خطا في النتائج.

٢-الملاحظة المباشرة

عندما لا يكون هناك افراد للعينة فانك تستخدم هذه الطريقة أي الملاحظة المباشرة ومن الأمثلة عليها ان تقف على تقاطع طرق وتعد السيارات التي تمر من هذا التقاطع من الساعة الثامنة وحتى التاسعة بهدف حصر كثافة السير في وقت ذهاب الموظفين إلى أن أعمالهم أو أن تقوم بمراقبة تصرف مجموعة من الأطفال أثناء اللعب وتدوين الملاحظات بهدف التعرف على سلوكيات الأطفال في بعض المواقف.

الاستبانة

الاستبانة هو وسيلة لجمع البيانات الالزمة للتحقق من فرضيات المشكلة قيد الدراسة أو للإابة على أسئلة البحث وعند تصميم الاستبانة يجب مراعاة بعض الشروط حتى تضمن دقة التائج وصحتها **الرجوع للمحاضرة رقم (٣)**

- جمع البيانات من الميدان
- يجب أن تتوفر لدى جامعي البيانات
- الخبرة والدراية الكافية بالبحوث الميدانية
- تكون لديهم من القدرات والمواهب الشخصية ما يؤلهم لجمع البيانات كسحن التصرف واللباقة
- وان يكون لديهم إلمام ببعض القضايا الاجتماعية الخاصة بالمجتمع بصفة عامة ومجتمع البحث بصفة خاصة.
- ومن الضروري أن يقوم الباحث بتدريب جامعي البيانات قبل النزول إلى الميدان بطبع دليل للعمل الميداني ليكون مرجعا لجامعي البيانات
- ولكي يضمن الباحث استجابة المبحوثين وتعاونهم مع جامعي البيانات فان من الضروري أن يقوم
- بتهيئة المبحوثين بموضوع البحث
- وعمل توعية لهم عن طريق وسائل الإعلام
- والاتصال بالهيئات المسئولة التي يمكنها تهيئة المناخ الملائم لجمع البيانات
- ومن الضروري أن يقوم الباحث بالإشراف على الباحثين الميدانيين أثناء جمع البيانات للوقوف على ما يتعضرهم من صعاب لتذليها أولاً بأول والتأكد من صحة البيانات

ثانيا تفريغ البيانات

هي عملية نقل البيانات من الأداة التي بواسطتها تم الحصول على هذه البيانات في كشوف اعدت خصيصاً بما يسمح بعدم الرجوع إلى هذه الأداة لتيسير إجراء جدولتها احصائيا

طرق وأساليب التفريغ يتوقف اختيار طريقة التفريغ على مجموعة من العوامل هي

- الامكانية المالية للباحث
- حجم عينة الدراسة
- نوعية الجداول المطلوبة لتتحقق من الفروض
- الوقت المخصص لإجراء التفريغ

هناك طرق لتفريغ البيانات هي

التفريغ اليدوي

وعادة ما يتم هذا التفريغ إذا ما كانت عينة الدراسة صغيرة الحجم والجداول المطلوبة معظمها بسيطة وعدم توافر إمكانيات مالية للباحث ووجود وقت كاف للقيام بهذه العملية يدويا ويتم هذا التفريغ بأعداد كشوف مسبقة تم تجهيزها طبقا لنوعية الأسئلة

التفريغ الآلي (باستخدام الحاسب الآلي)

وتتطلب هذه الطريقة تكويد الاستمارة أو الأداة قبل جمع البيانات ويجوز ذلك توكيدها بعد جمع البيانات ولكن التوكيد قبل جمع البيانات يؤدي إلى دقة البيانات والتحديد المسبق لخطة ووسائل التفريغ والجدولة والتحليل للبيانات ومن شروط استخدام التفريغ عن طريق الحاسب الآلي التعامل مع ارقام وبذلك من الصعوبة استخدام هذه الطريقة مع الأدوات الكيفية أو الأسئلة المفتوحة واذا اردنا استخدامها مع الأسئلة المفتوحة يجب تفريغها أولا يدويا ثم توكيدها

متطلبات عملية التفريغ

- الدقة في نقل البيانات من الأداة إلى الكشوف المعدة للتفريغ
- إعداد كشوف التفريغ مسبقاً على ان تتضمن هذه الكشوف كل بيانات الأداة بما تسمح بعدم الرجوع اليها
- الا يتم تفريغ سوى البيانات التي تم مراجعتها ميدانيا ومكتبيا.
- وضع خطة مسبقة للتفريغ هل سيتم يدويا أو اليا؟
- تفريغ كل مفردة من مفردات البحث على حدا وتسلسلها واستجابتها
- ترميز الأسئلة في حالة استخدام الحاسب الآلي في التفريغ
- مراجعة تفريغ البيانات سواء تم يدويا أو عن طريق الحاسب الألي

كيف تتم عملية تحليل البيانات

يتم تفريغ بيانات استمرات أسئلة المقابلة والاستبيان عادة على دول يسمى (جدول تفريغ البيانات) وفي كثر من الأحيان يتم تفريغ البيانات من استمارات الأسئلة مباشرة للحاسوب حيث يستخدم برنامج الحزمة الغحصائية للعلوم الاجتماعية لتفريغ وتحليل البيانات spss

أنواع الجداول التحليلية:

أ-جداول بسيطة

(وفيها توزع المفردات طبقاً للاوجة المختلفة لظاهرة واحدة بمعنى هي التي تصف المبحوثين بمقتضى متغير واحد فقط)

ب-جداول مزودجة

(وهي الجداول التي تجمع بين ظاهرتن أو أكثر بدلا من ظاهرة واحدة مثل العمر والدخل أو جودة الإنتاج وفترة التدريب)

ت-جداول مركبة

(وهي جدول بسيط نقوم بتقسيم كل حالة إلى أقسام وفيها توزع المفردات طبقاً للأوجه المختلفة لأكثر من ظاهرة مثلا البيانات تعرض حسب الدخل مع تقسيم أخر مثلا ذكور وإناث أو حسب سكان المدينة حضر وريف)

عند تكوين الجدول البسيط لا بد من استيفاء الجدول للمعلومات التالية:

أ- وضع رقم تسلسلي
ب- وضع عنوان مختصر للجدول
ت- إنشاء عمود لتصنيفات المتغير (عمود الفئات)
ث- إنشاء عمود للتكرار
ج- إنشاء عمود للنسب المئوية

-تحليل بيانات الجدول البسيط

-يتم بمقارنة النسب المئوية لكل فئة من الفئات مع بعضها البعض موضحاً ما إذا كانت أعلى من -مساوياً أو أدنى من الفئات الأخرى مع محاولة تفسير ذلك بالرجوع للإطار النظري

-تحليل الجدول البسيط يقارن على أساس النسب أو التكرارات ويقارن إما بالتشابه أو الاختلاف

جداول خاصة بتمثيل البيانات الكمية (تسمى أيضاً الجداول التكرارية)

التكرار هو

عدد مرات حدوث أ، ظهور النوع الواحد وتعتبر الجداول التكرارية من أكثر أنواع الجداول استخداما في التحليل الإحصائي حيث يعمل على تبسيط البيانات في أبسط صورة ممكنة بطريقة مرتبة منطقيا تسهل على القارئ التعرف على خواصها كما يعطي صورة مختصرة لتوزيع البيانات

وتع رف الجدول التكراري هو عبارة عن جدول يوضح توزيع البيانات المأخوذة لمتغير ما حسب مرات ظهورها أو تكرارها

وتنقسم هذه الجداول إلى :

١-الجداول التكرارية البسيطة

وتتكون هذه الجداول من عمودين أو ثلاثة أعمدة حيث يضع الباحث في العمود الأول المتغيرات النوعية ويضع في العمود الثاني التكرارت المقابلة ويضع النسب المئوية في العامود الثالث ويستخدم عند دراسة ظاهرة واحدة فقط

٢-الجداول التكرارية التلخيصية

تستخدم هذه الجداول عندما يريد الباحث عرض بيانات تتعلق بعدد من المتغيرات الخاصة بمجتمع إحصائي معين يتضمن الجدول المتغيرات ومستوياتها

التحليل والتفسير وكتابة التقرير

تحليل وتفسير البيانات

اولا التحليل: يهدف التحليل إلى تلخيص الملاحظات الكلية بطريقة تسمح بالتوصل إلى إجابات عن التسؤلات التي انطلق منها البحث

ام التفسير فآنه يسعى الى استكشاف المعاني والدلالات التي تشير إليها هذه التسؤلات والتي تتضمنها الإجابات المختلفة التي امكن تطويرها بعد البحث من خلال ربطها بالمعلومات والمعارف الأخرى السائدة وهذان الهدفان بالطبع يحكمان عملية البحث كلها فكل الخطوات الأخرى انما تقوم بها لكي نصل في النهاية إلى هذه المرحلة

ويوجد ٣ نقاط نعتبرها جوهرية غي عملية التحليل:

- أهمية التحليل ونوعيته في العلوم الاجتماعية
- التحليل الإحصائي ودلالاته
- التحليل الكيفي والنوعي للظاهرة الاجتماعية

ويقصد بالتحليل عرض النتائج والفرضيات التي توصل إليها الباحث بعد إدخال المعلومات إلى ذاكرة الحاسوب باستخدام أحد البرامج الإحصائية ويحلل الباحث النتائج وفقاً لفرضيات وتساؤلات الدراسة ويعرض الباحث اثناء تحليل النتائج الإطار النظري المستخدم والدراسات السابقة للتأييد أو عدم تأييد النتائج التي توصل إليها

تحليل المادة ويقصد الطريقة التي تعرض بها المادة فهو محاولة لتحقيق المادة وتنظيمها والمادة التي تأتي إلينا من الميدان قد تكون مادة كمية وقد تكون مادة كيفية

ونتحدث عن تحليل كل نوع من المادة فيما يلي

أولا أساليب التحليل الكمية

تاتي إلينا المادة الكمية من الميدان في شكل استجابات على استبيانات أو صحائف ملاحظة كمية وقد تكون مادة رقمية جاهزة في شكل إحصاءات وغالباً ما نستخدم الحاسب الآلي لكي يقوم بتحويلها إلى جداول بسيطة ومركبة ولكي يستخرج لنا التحليلات الإحصائية المفيدة في البحث والتي تحدد وفقا لأهداف البحث ووفقاً لما اجابت عنه نتيجة الأداة من تحليلات

وتحليل البيانات الكمية له

١) الوصف يتم وصف المادة من خلال استخراج توزيعات للعينة وفقاً لعدد من المتغيرات
٢) الترابط أو الارتباط يهدف إلى توضيح الالتقاء او الترابط بين متغيرات معينة بالاترباط بين السن والميل والعنف
٣) كتشاف العلاقات السببية وذلك عندما نحاول ان نجيب على السؤال الخاص بالسبب في حدوث الأشياء ونحن هنا نبحث غالباً في علاقة بين متغيرات تابعة وأخرى مستقلة حيث نفترض ان يؤثر المتغير المستقل في المتغير التابع
٤) التحليل الاستدلالي او الاستنتاجي ويتم عن طريق استخراج مؤشرات توضح خصائص السكان وطبيعة الفروق بينهم في هذه الخصائص

ثانيا أساليب التحليل الكيفية:

تعتبر أساليب التحليل الكيفية أقل دقة من نظيرتها ومع ذلك فإنها أكثر تعبيرا عن جوهر الأشياء وعن معانيها الخفية وتعتبر الأساليب الكيفية في تحليل أقل تطورا أيضا من نظيرتها الكمية وان كان ثمة اتجاهات معاصرة لاتسخدام الحاسب الآلي في تصنيف هذه البيانات وتحليلها ولكن ما تزل الأساليب التقليدية في تحليل المادة الكيفية مفيدة **ونعرضها في ثلاثة أنواع كما يلي**

١) الوصف لعله يكون أول وابسط أساليب التحليل الكيفي حيث يحاول الباحث ان يقدم مادته في شكل وصفي
٢) الاتسقراء التحليلي وهو نوع من مراجعة المادة الميدانية الكيفية على الفروض التي انطلق منها الباحث بحيث تعرض الحالات التي درست على هذه الفروض واحدة تلو الأخرى بحيث تستبعد الحالات التي لا تتناسب مع هذه الفروض
٣) التحليل التصنيفي وفيه يلجأ الباحث إلى تنصيف مادته إلى مقولات وقد يقوم بإعطاء رموز أو أكواد لكل فئة أو مقولة

وتحليل المعلومات إذن يعني استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية التي تبرهن على اجابة أسئلة البحث

فاذا اتضح من خلال دراسة ملفات معينة من الطلاب أن الطالب المتفوق دراسياً هو المشارك في الأنشطة غير الصفية بينم الطالب المتأخر دراسياً هو الطالب الذي لا يشارك في الأنشطة غير الصفية

فهذا يعد دليلاً كيفيا يبرهن على إجابة سؤال عن مدى العلاقة بين المشاركة في الأنشطة غير الصفية وبين التقدم الدراسي وحتى يتمكن الباحث من تخليل المعلومات لابد له من تهيئتها أولا للتحليل والا لن يستطيع ان يستخرج المؤشرات من الاستمارات مباشرة

وتهيئتها يعني (مراجعتها وتبويبها وجدولتها ومن ثم تفريغها)

ثانيا التفسير

والتفسير للبيانات Explanation Data

هو نوع من الشرح والتوضيح يمكن الباحث من ان يلقى الضوء على البيانات التي يقدمها وأن يوضح ما استخلص منها وان يكشف عن بعض الدلالات التي تظهر من المادة والتفسير يعني تطبيق إطار أمو نموذج تصوري معين على البيانات المتاحة بهدف الربط المنطقي بين حقيقة معينة وعدة حقائق أخرى ويعاون تفسير ما يلاحظ على ربط ملاحظة معينة بملاحظات أخرى حالية أو سابقة أو بحوادث أو بعلاقات افتراضية وينبغي تفسير البيانات اذا كانت تؤدي إلى فروض أو دراسات أخرى

ينقسم النمط الأساسي للتفسير العلمي إلى نوعين من القضايا يؤلفان البناء المنطقي للتفسير

المجموعة الأولى:

تشير إلى الجمل والعبارات التي تصف هذه الظاهرة المراد تفسيرها سواء كانت هذه الظاهرة حقيقة معينة أو واقعة ما أو طرادا تخضع له الظواهر

المجموعة الثانية

تشير إلى الجمل والعبارات التي توضع كمقدمات لتفسير الظواهر التي يتم وصفها بواسطة المجموعة الأولى من العبارات **وتتألف هذه المجموعة من :**

 # الفئة الأولى تحوي مجموعة من المبادئ النظرية والاطرادات العامة أو الاطرادات التجريبية

 # الفئة الثانية تقرر المقدمات النوعية التي تحدد الظروف السابقة لوجود الظاهر موضع التفسير

يجب ان يعتمد مستوى التفسير على مايلي:

النظرية حيث يمكن للباحث شرح مادته في ضوء فروض بحثه وفي ضوء المنطلقات النظرية التي بدأ بها وهنا تكون استراتيجية التفسير متجه نحو الربط بين الإطار التصوري وبين المادة الامبيريقية

نتائج الدراسات السابقة وهنا يربط الباحث في تفسيراته بين نتائجه وبين نتائج التي توصل إليها باحثون أخرون وتكون استراتيجية التفسير هنا هي استراتيجية التراكم للبحث حيث يحاول الباحث ان يؤسس نتائجه على قادة من نتائج بحوث أخرى سابقة

البعد التاريخي قد تفيد المادة التاريخية في تفسير بعض الحقائق الميدانية المعاصرة

البعد البنائي وهنا يلجأ الباحث إلى توسيع قاعدة التفسير بحيث يحيل إلى البناء الاجتماعي فيشير إلى التغيرات البنائية التي حدثت في المجتمع المعاصر

ثالثا أسلوب التقرير

يمثل التقرير البلورة والصياغة العلمية النهائية لجميع الخطوات التي اشتملت عليها جميع خطوات البحث منذ اختيار مشكلة البحث حتى الانتهاء من تحليل البيانات بحيث يشتمل التقرير على عرض مشكلة البحث بوضوح وتناول خطوات البحث (التصميم)

والإجراءات المنهجية المستخدمة وعرض أهم ما توصل إليه البحث من نتائج في ضوء القضايا والمفاهيم النظرية التي اعتمد عليها البحث ثم إبراز التوصيات مع مراعاة ان تكون صياغة التقرير بأسلوب علمي ولغوي

ويجب كتابة تقرير البحث كله بلغة بسيطة وسليمة تجنب التعبيرات الغنشائية والبلاغية ويراعي فيه ان تكون الجمل قصيرة مع تجنب الجمل الاعتراضية الطويلة كما يجب تجنب استخدام الكلمات الغامضة او المصطلحات المعقدة التي تحتاج إلى شرح طويل اذا لم تكن هناك ضرورة ملحة لاستخدامها بلغة واضحة وسليمة وبأسلوب سهل بسيط

ويجب ان يراعي في الكتابة قواعد الوقوف وبداية الفقرات والاقسام والفضول وكتابة الهوامش أما تجهيز الجداول الإحصائية والرسوم البيانية فأنها تحتاج إلى عناية خاصة فتكتب عناوين هذه الجداول والرسوم بوضوح تام وباختصار ويكتب مصدر البيانات في الهامش ويجب أن يحتوى على قائمة مراجع

بالنسبة لمحتويات تقرير البحث هناك سؤلان ينبغي ان يضعهما الباحث موضع الاعتبار قبل كتابة التقرير

ماذا يريد القارئون ان يعلموا عن المشكلة موضع الدراسة؟؟

كيف تعرض عليهم الحقائق والنتائج التي انتهى اليها الباحث؟؟

ويجب أن يغطي تقرير البحث او المشروع الاجتماعي النقاط التالية :

١) عرض المشكلة عرضا وافيا شريطة الا يتدخل هذا العرض في انسياب معناها او انحصار مبناها وان يحدد الباحث مشكلة بحثه بطريقة ليست مسهبة وليست مقتضبة
٢) بيان طريق البحث ومراحله ونقصد بطرق البحث هنا الاتجاه او المدخل الذي من خلاله يحاول الباحث تعمق ابعاد المشكلة
٣) عرض نتائج البحث ينبغي ان تغطى هذه النقطة العرض الوافي للنتائج التي توصل إليها البحث سواء كانت هذه النتائج عبارة عن فروض تؤهل لبحث تالٍ كما هو الحال في البحوث الكشفية أو تحاول التحقق من صدق او كذب فرض معين من الفروض التي ابتدأت بها الدراسة

مناقشة امكانية تطبيق النتائج وتتضمن هذه النقطة لأحد شيئين إما ان تؤهل نتائج الدراسة إلى نوع معين يفيد في تخطيط ورسم سياسة الدولة أو سياسة الجهاز

بالإضافة على ضرورة إشارة الباحث الي ما قررته وانتهت اليه البيانات التي جمعتها الدراسة وهل نتائجها تؤيد او لا تؤيد الى الفروض التي تم صياغتها لهذه الدراسة ومدى تطابقها مع الاطار النظري للدراسة حتى يتم دعم النسق المعرفي في مجال الدراسة

كذلك يتم عرض وتحليل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال مناقشة التي تحققت مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة وكذلك اتفاقها مع القضايا والمفاهيم النظرية والمتغيرات التي اعتمد عليها الإطار النظري للدراسة ثم عرض بعض التوصيات التي تقترح بعض الحلول للمشكلة محل الدراسة

الشكل النهائي لكتابة بحث التخرج

أولا الالتزام بمعايير الكتابة الصحيحة مثل

الكتابة الصحيحة املائيا ولغويا:

ونعني بذلك كتابة المراجعة لكتابة الكلمات والجمل املائيا ولغويا بحيث يكون البحث بأكمله خاليا من الأخطاء الاملائية ولا يشتمل على جمل لغوية ولا توصل المعنى المطلوب ويجب ان نحافظ على سلاسة وامتداد وتوافق الجمل مع بعضها البعض

الترقيم

يعني استخدام علامات محددة تستعمل لتوضيح المعاني وتفسير مقاصد الباحث

ثانيا الالتزام بالقواعد الخاصة بالطباعة

يتم كتابة البحث على ورق A4 بخط Arabic Tarnspare بحجم خط ١٤ مع تك مسافة بين السطور (Spaces 1.5 Line)

أما عن حدود الصفحة فهي كالتالي

- ترك مسافة ٣,٥ سم من جهة اليمين
- ترك مسافة ٢,٥ سم من جهة اليسار
- ترك مسافة ٢,٥ سم من اسفل ومن أعلى الصفحة

يجب ترتيب البحث كالتالي:

صفحة العنوان وهي كالتالي

الورقة الأولى

- جامعة الدمام
- كلية الآداب – قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
- عنوان البحث .....
- إعداد الطالبة
- .....
- إشراف الدكتورة
- متطلب مكمل للحصول على درجة البكالوريوس
- (الشهر ، السنة)

الورقة الثانية

قائمة المحتويات

- الإهداء
- شكر وتقدير
- ملخص (اللغة العربية)
- الفهرس (قائمة المحتويات)
- قائمة الجداول
- قائمة الرسوم البيانية
- متن البحث
- الملاحق
- قائمة المراجع

الورقة الثالثة

الإهداء

لمن تهدي هذا البحث ؟؟؟

الورقة الرابعة

شكر وتقدير ولا يطيل في الشكر ولا يبالغ فيه فكلما قصر الشكر كان أكثر تأثيراً ولا يذكر إلا من هو جدير حقاً بالتقدير فليست الرسائل مكاناً للمجاملات

التوثيق واستخدام الحاشية

أولا ماهي التوثيق :

بتوثيق المصادر هو تدوين المعلومات الببليوغرافية عن الكتب والتقارير وغيرها من أوعية المعرفة التي استفاد منها الباحث

ثانيا طرق التوثيق العلمي للنصوص المقتبسة

وفي هذا الإطار ترى لطيفة الكميشي ضرورة إحداث ثورة في التعليم وطرق التدريس لتأهيل جيل واع بما يدور في العالم حيث ساهمت الاختراعات والاكتشافات إلى نمو التراث الثقافي الذي كان له تأثيره في المواد الدراسية وأصبح لازما على الطالب تبعاً لذلك الإلمام بكم هائل من المعلومات

(١)ـــــ (نص مقتبس)

(بمعنى الإشارة إلى مصدر اقتباس هذه الفقرة)

كما يلي :

والاشارة إلى مصادر الاقتباس تكون في نهاية كل فصل من فصول الدراسة بترقيم النصوص المقتبسة في جميع الفصل بأرقام متتابعة تلي النصوص مباشرة وتعطي نفس الأرقام في صفحة التوثيق في نهاية الفصل مثال:

(١) أحمد اليامي (٢٠٠٣م) ، " دراسة تنبؤيه لبعض العوامل التي تسبق الالتزام الوظيفي لشاغلي الوظائف غير الإشرافية " ، المجلة العربية للإدارة ، ص٢٦.

(٢) حنان الأحمدي (٢٠٠٦م) ، " الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي للعاملين في الرعاية الصحية الأولية في المملكة العربية السعودية" ، الملجة العربية للعلوم الإدارية ، مج١٣ ، ص٣٠٦.

(٣) حنان الأحمدي (٢٠٠٦م) ، " المرجع السابق" ، ص٣١٧.

(٤) أحمد اليامي (٢٠٠٣م) ، " مرجع سبق ذكره ، ص ٢١٣.

المحاضرة الخامسة: الفصل الأول في الإطار النظري

أولا:(مدخل لمشكلة الدراسة)

يتضمن مدخل مشكلة الدراسة (موضوع الدراسة) ما يلى:

عرض شامل لطبيعة الموضوع مع بيان صلة موضوع البحث بالموضوع العام الذى يجرى في إطاره من خلال (فقرات) تنطلق من العام للخاص

- التدليل على أهمية الموضوع وتأثيراته المختلفة بتقارير وإحصاءات

- فقرات مختصرة حول الظاهرة أسبابها ، أثارها، الجهود العلمية والمهنية وبخاصة من خلال التخصص(علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية) في التعامل مع الظاهرة موضوع الدراسة

- عرض الدراسات السابقة متسلسلة من الأقدم للأحدث عربية وأجنبية دون

والتعليق عليها في نهايتها

كل هذه الفقرات موثقة وفقا للنموذج المتفق عليه

وفيما يلى نماذج لهذه الخطوات

نموذج الكتابة المدخل لمشكلة الدراسة

دراسة بعنوان:

الوعى ببعض متطلبات الحياة الزوجية لدى الشباب المقبل على الزواج

وتصور مقترح من منظور الاتجاه المعرفي في خدمة الفرد لتنميته

- نتعرف على كتابة فقرات مدخل المشكلة: يمكن كتابة بعض فقراتها من خبراتنا بالموضوع والبعض الاخر بالرجوع للمراجع

- وعليه ستجدون بعض الفقرات في البداية بدون مراجع والباحث هو من صاغها والبقية بمراجع ، وبما أنكم حديثي عهد بالموضوع يمكنكم عرض غالبية الفقرات بمراجع على النحو التالي:

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

اهتمت معظم المجتمعات ومنها المجتمعات الإسلامية بالبناء الأسري؛ إيماناً منها بدور الأسرة كجماعة إنسانية في الحفِاظ على المجتمع ، واستقراره، ودوره في تأهيل أعضائها ليكونوا مواطنين صالحين ناجحين قادرين على العمل والإنتاج وتحمل أعباء التنمية .

وحتى تستطيع الأسرة القيام بهذا الدور فإنه ينبغي توفر مجموعة من المقومات التي تضمن قدرتها على القيام بوظائفها، وأدوارها المنوطة بها في هذا الإطار ، ومن مقومات بناء الأسرة عملية الزواج بعقد شرعي سليم يحفظ للأسرة بقاءها، ومكانتها ،واعتراف المجتمع بها، وتتطلب تلك العملية شخصين (رجل و امرأة)

مؤهلين من الناحية الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، والمادية لإتمام هذه العملية بصورة تمتزج بالتكيف والتوافق والحياة الأسرية السعيدة الخالية من الاضطرابات والقلاقل والتوترات التي قد تعوقها عن تحقيق أهدافها(الفقى،٢٠١٤: ٢٠).

. ويرجع انتشار المشكلات الزوجية إلى عوامل كثيرة منها عدم تأهيل وتوعية وتثقيف الشباب المقبل على الزواج، وكذا معاناة كثير من الشباب قبل الزواج من مشكلات مادية، ونفسية، واجتماعية تحدث ضغوطاً مختلفة مع بداية الزواج .

فالعديد من الشباب في مرحلة ما قبل الزواج يواجهون مشكلات ذاتية، وبيئية قد تعوقهم عن الدخول في هذه المرحلة ؛إذ تجعلهم ليسوا مؤهلين بالصورة المناسبة التي تمنعهم من الوقوع في المشكلات التي تحدث في بداية الزواج، وتؤدي إلى التفكك الأسري، والنزاعات الزوجية، وتهدد أمن واستقرار الأسر(الفقى،٢٠٠٦: ٢٥).

ومما يزيد الأمر صعوبة تلك التغيرات التي يشهدها المجتمع المعاصر اجتماعياً وثقافياً وتكنولوجياً ومنها بعض القيم والتقاليد التي ترتبط بالمتغيرات ذات الارتباط بطرق الاختيار السليم للزواج، وعادات الأسرة، ومتطلبات الزواج والمهور وغيرها ،

وكذا حالات الاغتراب، وتطلعات الشباب المتعددة، وتعدد نظرتهم للأسرة ووظيفتها ، وكذا خصائص الشباب في الوقت الحالي فيما يرتبط بالقدرة على تحمل المسؤولية، والإيمان بالمشاركة الإيجابية في إقامة حياة أسرية جيدة ، وكذا المشكلات الاقتصادية، وعدم توفر فرص العمل ؛ وبالتالي عدم القدرة على تحمل مسؤوليات الزواج المادية والاعتماد في كثير من الأحيان على أولياء الأمور(عثمان،٢٠١١: ٩).

ولعل هذا ما حدا ببعض المعنيين بقضايا الشباب وبعض منظمات المجتمع المدني إلى الاهتمام في الآونة الأخيرة بعملية إعداد الشباب للزواج وتعليم الحياة الأسرية إيماناً بأهمية ذلك في الوقاية من كثير من المشكلات التي تحدث مع بداية الزواج والتي قد تفضي إلى الطلاق والتفكك الأسرى وتنعكس سلبياً على الأبناء حال وجودهم.

تابع نموذج الكتابة المدخل لمشكلة الدراسة (بعد الفقرات السابقة يمكن عرض الدراسات السابقة

هذا وقد تناولت بعض الدراسات العربية والأجنبية هذا الموضوع بالبحث والدراسة، ومنها:

دراسة "كمب Kemp " والتي استهدفت: تنمية مهارات رجال الدين وتفعيلها قبل الزواج ، تنمية وعيهم بالمشكلات الفريدة التي تواجهها الأسر، تحديد المشكلات الفريدة التي تواجهها العائلات مثل تدخل الوالدين في زواج جديد ، تقديم إطار نظري لفهم العملية التي من خلالها تتحرك تلك الأسر، تصميم جلسات التحضير قبل الزوج ، تقديم دورات وجلسات بعد ثلاثة إلي ستة أشهر من الزواج ،وقدمت هذه الدراسة اقتراحات وتصميمات تفصيلية للقيام بالتحضير قبل الزواج مع المطلقات والأرامل المقبلة علي الزواج مرة أخرى ، وكذا مقترحات محددة لتحسين الحياة الجنسية، وتحسين مهارات الاتصال، وفهم دور العلاقات في إطار الزواج(كمب،١٩٨٢)

ودراسة "كيلي Kelly " التي استهدفت التعرف علي آثار المشاركة في برنامج تدريبي للمتزوجين حديثاً، حيث أكدت علي الأثر الإيجابي المتمثل في مفاهيم الجودة الزوجية، ومفاهيم التواصل الزواجي من الوضوح والانفتاح ، ومفاهيم السلطة الزوجية ،حيث التوزيع المتساوي للسلطة في اتخاذ القرارات ، كما أكدت علي افتقاد الأزواج في كثير من الأحيان للتعليم الإعدادي للسنوات الأولي من الزواج (كيلى Kelly،1985)

تابع نموذج الكتابة المدخل لمشكلة الدراسة (بعد الفقرات السابقة يمكن عرض الدراسات السابقة)

ودراسة غادة الطريف التي استهدفت: التعرف على أهم المسئوليات المرتبطة بالزواج(الحقوق والواجبات)،والتعرف على دور مؤسسات المجتمع متمثلة في:(الأسرة-

المدرسة- الأصدقاء- وسائل الإعلام والمسجد) في تشكيل وعى الشباب بمسئوليات الزواج (الحقوق والواجبات)

حيث أكدت نتائجها على حقوق الزوجين المادية كالمهر والنفقة وحقوق الزوجين الجنسية، والعلاقات الإنسانية بين الزوجين كالاحترام والتفاهم وحقوق الأبناء كالتربية الحسنة والنفقة، واقترحت الدراسة ضرورة تدريب الأبناء على المسئولية، ضرورة تعاون مؤسسات المجتمع في إعداد الشباب للحياة الزوجية، التوعية الشاملة عن طريق وسائل الاعلام حول سلبيات تأخر الزواج وعوائقه، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمساعدة الشباب وإعدادهم لتخطى المشكلات التي تواجههم بيسر وسهولة(الطريف،٢٠٠٨)

ودراسة منصور بن عسكر التي استهدفت تقويم تجربة جمعيات الزواج ورعاية الأسرة في المملكة العربية السعودية وإيضاح ما لها من ايجابيات وما عليها من سلبيات، ومن ثم عرض رؤية علمية للارتقاء بهذه البرامج لتصبح ممارسات مهنية ناجحة، وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير هذه الجمعيات حيث اتضح وجود دافعية ورغبة لدى الشباب في التواصل مع جمعيات الزواج ورعاية الأسرة في مجال الأنشطة والتدريب، وهو ما يؤكد على فكرة التواصل التي تعطي ارتباطاً وتشجع على الأنشطة والتدريب للشباب، ويزيد من مسئولية المؤسسات والجمعيات الخيرية تجاه ذلك، كما أكدت نتائج الدراسة رغبة الشباب في المساهمة في الأدوار التوعوية لهذه الجمعيات بتحقيق رسالتها المرتبطة بالزواج ورعاية الأسرة.(عسكر،٢٠١٠)

تابع نموذج الكتابة المدخل لمشكلة الدراسة (التعليق على الدراسات السابقة)

أكدت بعض الدراسات على أهمية دراسة السمات الشخصية للمقبلين على الزواج لتوقع امكانية التوافق الزواجي من عدمه(دراسة لوثر ١٩٩٢ م). ،

واشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن كثيراً من المشكلات التي يعانيها الأزواج وخاصة في سنوات الزواج الأولى والتي قد تصل بهم إلى الانفصال أو الطلاق ترجع إلى قلة الخبرة بالحياة الزوجية ومسئولياتها.(اليزابيث ١٩٨٨م، فان دير١٩٩٩م، ابتسام ادريس٢٠١٠م، هونيكمان ٢٠١٣م).

أكدت بعض الدراسات على أهمية عمل دورات وبرامج تدريبية وارشادية قبل الزواج لمنع الوقوع في المشكلات بعد الزواج والوصول لزواج ناجح وتوفير متطلبات واحتياجات المخطوبين قبل الشروع في الزواج(فاندير ١٩٩٩م، مجدى مصطفي٢٠٠٣م، باركر ٢٠٠٣م، ويليامز ٢٠٠٩م).

أكدت بعض الدراسات على أهمية دراسة السمات الشخصية للمقبلين على الزواج لتوقع امكانية التوافق الزواجي من عدمه(دراسة لوثر ١٩٩٢ م). ،

واشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن كثيراً من المشكلات التي يعانيها الأزواج وخاصة في سنوات الزواج الأولى والتي قد تصل بهم إلى الانفصال أو الطلاق ترجع إلى قلة الخبرة بالحياة الزوجية ومسئولياتها.(اليزابيث ١٩٨٨م، فان دير١٩٩٩م، ابتسام ادريس٢٠١٠م، هونيكمان ٢٠١٣م).

أكدت بعض الدراسات على أهمية عمل دورات وبرامج تدريبية وارشادية قبل الزواج لمنع الوقوع في المشكلات بعد الزواج والوصول لزواج ناجح وتوفير متطلبات واحتياجات

المخطوبين قبل الشروع في الزواج(فانديز ١٩٩٩م، مجدى مصطفي٢٠٠٣م، باركر ٢٠٠٣م، ويليامز ٢٠٠٩م).

ثانياً: مشكلة الدراسة

المشكلة البحثية Research Problem هى :

هذا الموضوع الذى يسعى الباحث إلى دراسته سواء أكانت هذه الدراسة وصفية أو تجريبية . وقد يكون موضوعا أو ظاهرة أو تحد يحتاج الأمر إلى التعامل معه.

ويمثل البعض المشكلة البحثية بالوقود الذى يحرك العملية البحثية ، وهى أساس أى منهج بحثى أو تصميم تجريبي ،أو دراسة حالة.

أما التساؤل البحثي Research Question

فهو طريقة يعبر بها الباحث عن اهتمامه بمشكلة ما أو ظاهرة ما ،تبدأ بسؤال أو عدة أسئلة ينطلق بها إلى موضوع بحثه ، وهو أول الخطوات المنهجية التى عليه أن يخطوها حينما يشرع فى بحثه. ويلزمه أن يراعى في وضعه أن يكون محددا ،وواضحا ، ومشيرا إلى مشكلة أو ظاهرة ، ويعكس التدخل في البحوث التجريبية ، وأن يحدد الجماعة المستهدفة من البحث

شروط المشكلة البحثية الجيدة:

١) أن تستحوذ على اهتمام الباحث.
٢) أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
٣) أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
٤) أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددًا.
٥) أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.
٦) ان تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
٧) أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، بدلاً من كونه موضوعًا عامًّا ومتشعبًا يصعب الإلمام به أو تناوله.
٨) أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوافر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
٩) أن تتفق مع قدرات الباحث وإمكانياته.
١٠)أن تكون المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة متوافرة.

التركيز على أهمية أصالة المشكلة بمعنى أن تكون جديدة وأصيلة، ولم يسبق دراستها؛ حفاظًا على الجهد، ومنعًا للتَّكرار والازدواجية،

ويقول الدكتور "حافظ": "بالنظر إلى أنه لا تتوافر في بلادنا - إلى حد ما - الأدلة العلمية المتكاملة الخاصة بالأبحاث الجارية (research in progress) كما هو الحال في الغرب، فإن على الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة التي يزمع القيام بها غير مسبوقة،

وذلك من خلال عدد من الخطوات؛ منها:

١- استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الإنترنت.

٢- استعراض الأدلة والكشافات والببليوجرافيا.

٣- سؤال المختصين والأساتذة.

٤- سؤال مراكز الأبحاث الحكومية والأهلية المعنية بموضوع البحث.

٥- تصفح مواقع القطاعات المعنية على الإنترنت بما في ذلك مواقع الكليات والأقسام العلمية.

٦- الاطلاع على الدوريات المتخصصة؛ سواء في شكلها التقليدي، أو الإلكتروني.

٧- الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص

تصاغ مشكلة الدراسة على هيئة فقرات أو جمل خبرية(قضية) أو على هيئة تساؤلات بحثية

فإذا صيغت على هيئة فقرات أو جمل خبرية(قضية) تأتى بعدها الأهمية ثم الأهداف ثم التساؤلات

وإذا صيغت على هيئة تساؤلات تأتى بعدها الأهمية ثم الأهداف **وفيما يلى نماذج موضحة:**

مثال(فقرات وجمل خبرية – قضية)

بناءً على ما سبق عرضه من أدبيات ونتائج الدراسات السابقة يتضح أن انتشار النزاعات الزوجية والطلاق ظواهر اجتماعية ترتبط بمتغيرات وعوامل ثقافية واجتماعية واقتصادية، حتمت التعامل مع قضايا الأسرة والزواج من منظور وقائي إضافة إلى المنظور العلاجي، ومن ثم فإن الاهتمام بتحديد وعى الشباب المقبل على الزواج بمتطلبات الحياة الزوجية والمسئوليات المتبادلة لكلا الزوجين وأسس ومبادئ التأهيل والاعداد لعملية الزواج يعد أمرا ذا أهمية كبيرة في الوصول لزواج ناجح وأسرة ناجحة تحقق أهدافها المبتغاه.

وعليه فإن القضية البحثية التي تحاول الدراسة الحالية معالجتها تتبلور في تحديد مدى الوعى لدى الشباب المقبل على الزواج بمتطلبات الحياة الزوجية وبخاصة المسئوليات والواجبات المتبادلة وكذا تحديد أهم المتغيرات ذات العلاقة بمستوى الوعى، وذلك كله في ضوء أهم التغيرات المعاصرة التي يشهدها المجتمع. بهدف وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية(العلاج المعرفي في خدمة الفرد) لتنمية وعى الشباب المقبل على الزواج بمتطلبات الحياة الزوجية

مثال(للمشكلة على هيئة تساؤلات)

بناءً على ما سبق عرضه من أدبيات ونتائج الدراسات السابقة يمكن تحديد المشكلة البحثة في محاولة الاجابة **على التساؤلات الاتية:**

س١ما مدى الوعي ببعض متطلبات الحياة الزوجية لدى الشباب المقبل على الزواج؟

ويتفرع منه التساؤلات الاتية:

١. ما مدى الوعي بالإعداد والتهيئة للحياة الزوجية لدى الشباب المقبل على الزواج؟
٢. ما مدى الوعي بحقوق الزوجة لدى الشباب المقبل على الزواج؟
٣. ما مدى الوعي بالاتصال والتفاعل الزواجي لدى الشباب المقبل على الزواج؟
٤. ما مدى الوعي بإدارة شئون الأسرة لدى الشباب المقبل على الزواج؟

س٢هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الشباب المقبل على الزواج تجاه الوعى ببعض متطلبات الحياة الزوجية تبعاً ل :(التخصص- بيئة السكن- الاقليم الجغرافي للمحافظة)؟

س٣ما التصور المقترح من منظور الاتجاه المعرفي في خدمة الفرد لتنمية وعى الشباب المقبل على الزواج ببعض متطلبات الحياة الزوجية؟ :

ثالثا أهمية الدراسة

البحث الاجتماعي هو الذي يقدم للإنسانية شيئاً جديداً، ويُساهم في تطوير المجتمعات ونشر الثقافة والوعي والأخلاق القويمة فيها باستمرار. وتزداد أهمية البحث كلما ارتبط بالواقع أكثر فأكثر، فيدرس مشكلاته، ويقدم الحلول المناسبة لها.

وعلى العكس من ذلك تلك المواضيع الخيالية التي لا تفيد الناس بشيء اليوم، وتكون بعيدة عن واقعهم، فإنها تفقد أهميتها، فيجب على الباحث أن يختار موضوعاً يهم المجتمع ككل، ويفيد الناس، ويقدم لهم خدمة، فالمريض الذي يشكو الآلام بحاجة إلى طبيب يكفكف آلامه وأوجاعه، ويخفف عنه ما يشعر به، ويقدم له العلاج النافع. ومما لا شك فيه أن الدراسات والأبحاث التي يكتبها المتخصصون في كل فن، تقدم للإنسانية خدمات كبيرة فهي:

أ- تُسجل آخر ما توصل إليه الفكر الإنساني في موضوع ما.
ب- تُقدم للناس فائدة عظيمة وتنشر الوعي فيما بينهم.
ت- تُثرِي المجتمع بالمعلومات، فتزيد في تطويره ونموه، وتساعد في حل مشاكله الاجتماعي

ويراعى في الأهمية توضيح ما يلى:

١) الأهمية النظرية
٢) الأهمية التطبيقية
٣) الأهمية المجتمعية
٤) الأهمية للتخصص
٥) الأهمية للممارسين والمؤسسات ذات الصلة

ويمكن عرض الأهمية وفقا لهذا التصنيف أو عرضها من خلال عناصر تتضمن تلك الأنواع سالفة الذكر**وفيما يلى مثالا لذلك:**

أهمية الدراسة: يمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يلى:

- قلة الاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بإعداد وتأهيل الشباب المقبل على الزواج وفقاً لما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة(نيلسون ٢٠٠٨م).

- قد تفيد هذه الدراسة في التقليل من انتشار النزاعات الزوجية والطلاق لدى الشباب المتزوجين حديثاً .

- قد تفيد هذه الدراسة مؤسسات التعليم في بناء مفاهيم وأسس سليمة عن ثقافة الحياة الزوجية ومتطلباتها. وكذا المؤسسات والجمعيات المهتمة بتوعية الأسرة وتطويرها.

- تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في محاولة تقديمها لبرنامج مقترح مبنياً على أحد الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد وهو الاتجاه المعرفي لتنمية وعى الشباب المقبل على الزواج بمتطلبات الحياة الزوجية الأمر الذى قد يقلل من نسب انتشار النزاعات الزوجية والطلاق لدى المتزوجين حديثاً.

- قد تفيد نتائج الدراسة الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الأسرى في تبنى مداخل واساليب حديثة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع قضايا الشباب المقبل على الزواج.

رابعا: تساؤلات الدراسة

١- التساؤلات في البحث العلمي هي ترجمة مفصلة لأهداف الدراسة، وأية دراسة لها هدف رئيس ينبثق منه عدة أهداف فرعية، ولكى تتحقق هذه الأهداف فلا بد من ترجمتها إلى تساؤلات أو فروض. ويرى بعض الباحثين أنه طالما أن تساؤلات البحث هي أهدافه، حيث يغطى كل تساؤل هدفا معينا، فإنه لا داعي لذكر الأهداف، لكن البعض الآخر يرى أنه لا مشكلة هناك في ذكر التساؤلات والأهداف، حتى ولو كان هناك تكرارا.

٢- التساؤلات هي أسئلة استفهامية تلي السؤال الرئيس مباشرة، ويضعها الباحث ليشير من خلالها إلى النتائج المتوقعة في البحث على مستوى كل محور من محاور الدراسة عن طريق ربط كل تساؤل بمحور معين، و يكون عددها غير محدد.

٤- تستهدف التساؤلات الاجابة على عدد من الأسئلة فقط مثل: (من، ماذا، كيف، ولماذا) بغرض وصف الواقع دون أن تتجاوز هذا الوصف إلى بناء علاقات بينها او اختبار هذه العلاقات.

٥-يجب أن تكون التساؤلات محددة وعميقة، ولا تكون الإجابة معلومة عنها مسبقاً. ولا بد أن تتسم أيضا بدقة الصياغة ووضوح المعنى، وتترجم ما تتضمنه المشكلة البحثية.

- أهداف التساؤلات:

تفيد التساؤلات في تحديد المحاور الاساسية للدراسة و عدم خروج هذه المحاور عن هذه التساؤلات، كما تفيد أيضا في ربط عملية التحليل بالأهداف المبتغاة من البحث.

مثال ذلك إذا كان عنوان البحث يدور حول مشكلة الطلاق فإن التساؤلات سوف تدور حول محاور أساسية منها: أسباب الطلاق، وتأثيره على التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء، وتأثيره على التحصيل الدراسي لهم، وهكذا... ثم تسير عملية التحليل فى ضوء أهداف البحث.

- صياغة التساؤلات:

تصاغ التساؤلات في شكل استفهامي يطرح فيه الباحث ما يتوقعه من نتائج على مستوى المحور المقصود.

مثال ذلك: ما العوامل التي تسببت في حدوث الطلاق، ما تأثير الطلاق على التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء، ما تأثير الطلاق على التحصيل الدراسي للأبناء.

الفرق بين الفروض و التساؤلات:

١- تستخدم التساؤلات غالبا في الدراسات الوصفية الاستطلاعية التي تسعى الى التعرف على خصائص الجمهور من خلال الواقع دون تجاوز هذا الوصف الى بناء علاقات واختبارها، ويكون هذا غالبا في التخصصات التي لا تحتوي على تراكم معرفي كبير. أما الفروض فتصاغ في الدراسات التجريبية التي تستهدف وصف أو اختبار العلاقات السببية.

ويمكن القول بمعنى آخر أن الفروض هي أجوبة افتراضية مبدئية مقترحة ومؤقتة تحتاج إلى إثبات، وهي علاقة بين متغيرات، ويحاول الباحث اختبار مدى صحة وجود هذه العلاقة.أما التساؤلات فهي أسئلة تحتاج إلى إجابة لوصف الواقع، تصاغ في شكل استفهامي، وتضم متغيرا واحدا فقط.

٢- يتوقف الخيار بين صياغة الفروض العلمية وطرح التساؤلات على عدد من الاعتبارات:

أ- طبيعة المشكلة أو الظاهرة البحثية وأهدافها.

ب- تعدد المتغيرات الحاكمة في المشكلة أو الظاهرة البحثية.

ج-وفرة البيانات والحقائق وكفاية الإطار النظري.

تابع رابعا: تساؤلات الدراسة (نماذج للتساؤلات)

بحث المجموعة الأولى:

(العنوان: الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية)

تحاول الدراسة الاجابة على التساؤلات الاتية:

التساؤل الأول: ما الاثار النفسية لاستخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي؟

التساؤل الثاني: ما الاثار الاجتماعية لاستخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي؟

التساؤل الثالث: هل توجد عقة ذات دلالة إحصائية بين الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي ومتغيرات(النوع- التخصص – بيئة السكن)؟

التساؤل الرابع: ما التصور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهة الاثار السلبية النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي؟

أمثلة أخرى للتساؤلات

أمثلة للتساؤلات:

في دراسة بعنوان "استخدامات المرأة العربية للمسلسلات التركية والإشباعات المتحققة" كانت التساؤلات على النحو التالي:

• ما أسباب مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات التركية.

• ما أكثر القنوات التليفزيونية التي تشاهد فيها.

• ما أكثر أنواع المسلسلات التركية التي تفضل عينة الدراسة مشاهداتها.

• ما مدى موافقة عينة الدراسة على مشاهدة أبنائها للمسلسلات التركية.

• ما مدى استفادة عينة الدراسة من مشاهدة المسلسلات التركية.

• ما مثالب مشاهدة المسلسلات التركية على المراهقين والمراهقات.

ما مقترحات التعامل مع الاثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية؟

وهكذا....

خامساً: أهداف الدراسة

يقصد بأهداف البحث النتائج أو الغايات النهائية التى يسعى البحث إلى تحقيقها ويراعى فى تحديد أهداف البحث ما يأتي :

١- مرتبطة ارتباطا وثيقا بموضوع البحث

٢- مرتبطة بتساؤلات البحث أو فروض البحث حتى يمكن قياس مدى تحقيقها .

٣- قابليتها للتحقيق فى ضوء إمكانيات البحث والباحث .

٤- واضحة الصياغة بعيدة عن الغموض

تابع خامساً: أهداف الدراسة مثال لأهداف الدراسة المستشهد بها في المحاضرة

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة تحقيق ما يلى:

١) تحديد مدى الوعي بمتطلبات الحياة الزوجية لدى الشباب المقبل على الزواج .

٢) تحديد العلاقة بين الوعي ببعض متطلبات الحياة الزوجية لدى الشباب المقبل على الزواج ومتغيرات: (التخصص الدراسى- بيئة السكن- الاقليم الجغرافي للمحافظة).

٣) وضع تصور مقترح من منظور الاتجاه المعرفي في خدمة الفرد لتنمية وعى الشباب المقبل على الزواج ببعض متطلبات الحياة الزوجية.

أمثلة لأهداف الدراسة

مثال لصياغة أهداف الدراسة فى رسالة ماجستير

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تقديم مقترحات ووضع تصور لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال وعلاج مشكلاتها مع الإفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال .

عنوان الدراسة كان

(تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في مصر والسعودية فى ضوء خبرات بعض الدول)

نلاحظ هنا ان الأهداف مرتبطة بعنوان الدراسة أي أن الدراسة تهدف إلى (نكتب إثبات لعنوان الدراسة كما نرى فى المثال

تابع أمثلة لأهداف الدراسة (بالتطبيق على بحث المجموعة الاولى)

(العنوان: الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية)

تستهدف الدراسة تحقيق ما يلى:

١- التعرف على الاثار النفسية لاستخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي؟.

٢- التعرف على الاثار الاجتماعية لاستخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي.

٣- تحديد العلاقة بين الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي ومتغيرات(النوع- التخصص – بيئة السكن).

٤-وضع تصور مقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهة الاثار السلبية النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي.

تمرين

في ضوء بحثك الحالي: صغ عدداً من التساؤلات والأهداف مراعياً الشروط والمعايير التي ذكرت في المحاضرة الحالية؟